هدايا وتقاريظ

السدرة الجليّة في المباحث القضائيّة

هي رسالة وضعها العالم الاصولي امين افندي شميل وتكلم فيها كلاماً موجزاً عن القوى السياسية الخمس المكونة والمستفيضة والشارعة والقاضية والمنفذة وألحق بها قوة سادسة وهي القوة المحامية التي هي كمال الوسائل الموصلة الى احقاق الحق وتعميم العدل . ثم تكلم فيها على المبثة الحكمية كلاماً مسهباً ذكر فيه تاريخ الشرائع المدنية والمظاهر التي ظهرت فيها . وألحق ذلك بفصل في واجبات القضاة جمع فيه اقوالاً سديدة رفعها الى اشهر كتاب الفقه من ذلك قوله نقلاً عن مجمع الانهر" ينبغي ان يكون القاضي موثوقاً في دينه وعلمه وعقله وصلاحه وفهمه لا فظاً غليظاً ولا جباراً عنيداً ويجب على السلطان ان يخصص في ذلك ويولي من هو اولى فان الرسول صلعم قال من قلد انساناً عملاً وفي رعيته من هو اولى منه فقد خان الله ورسوله وخان جماعة المسلمين". ثم استطرد الى ذكر آداب المحامين بموجب القانون الفرنسوي وختم الرسالة بفصل موضوعه الفرق الادبي بين العدل والانصاف عدّل فيه فانصف واوجز فاعجز . والرسالة كلها منسجمة الالفاظ محبوكة المعاني تشهد لمؤلفها بغزارة المادة ودقة النظر

الحقوق

انت الحقوق على اثر السدرة وهي لمؤلف السدرة "والمبتكر" الذائع الصيت من قبلها "والوافي" الجامع لمصادر المسألة الشرقية ومواردها. والحقوق نشرة اسبوعيّة تبحث في مواضيع الحقوق والاحكام القضائية وتنشر كل ما يتعلق بذلك من الخلاصات والضابط المهمة لتكون دليلاً في الحاضر ونبراساً . وجيلاً لاعلى العصور التالية ومتباهاً . وقد صدر منها الى الآن اربعة اعداد ولكنها انتشرت في انحاء البلاد ورآها الجميع من قاصٍ ودانٍ وعرفوا ان مؤلفها قد احكم وضعها وانشأها عند ما مست الحاجة اليها والحكمة وضع الشيء في محلهِ . وهي تطبع في مطبعة المقتطف على شكل كراس لجميع كتاباً في آخر كل سنة فلا يضيع شيء من فوائدها. فعسى ان يقبل الجميع على الاشتراك فيها لان منافعها ضافية وموارده صافية

الباكورة

في خلاصة اعمال السنة السابعة لجمعية مساعدة المرضى الارثوذكية في بيروت . ويظهر منها ان دخل الجمعية كان في السنة الماضية ٤٥٧٦١ غرشاً وخرجها ٤٤٢٣٦ غرشاً وان عدد الذين عالجتهم في مخدع التطبيب ٢٢٦٩ نفساً والذين مرّضتهم في مستشفاها ١٣٨ نفساً وهم من كل الملل والمذاهب من الاسرائيليين والمسلمين والموارنة والكاثوليك والانجيليين والروم واللاتين والارمن والقبط والدروز والحاولة والسريان والنصيرية والنور . وما جاء في هذه الخلاصة ويحق ان يكتب بالتبر على صفحات الدهور الكلام الآتي وهو" ولا ترى (اي الجمعية) للملامة محلاً اذا وضعها الحق ترجمانًا عن المحسنين جميعاً في تجميل الثناء على الدكتور كرتيليس قائد بك فهو موازرها وناصرها وطبيب مرضاها ومرشد مستشفاها والمتصدق اليها فوق ما لم يُعرف ؛ ابرّى في هذه الباكورة من صدقاتهِ المنفردة في بابٍ لها لتفرّدهِ في هذا الباب

وحسبهُ اجرًا وفخرًا وجودهُ على رغم الشيخوخة في مخدع التطبيب والمرضى شاخصون اليهِ شخوص الملسوعين الى موسى ورمزهِ . هذا يستنيلهُ قبلاً وذاك يسأله الدواء عجولاً وذلك يرجوهُ الشفاء عليلاً هو يجبو هذا بالعطاء وذاك بالدواء وذلك بكلمةٍ اشفى من دواء

والجمعية وان تكن لا تزيد الناس علمًا بهِ تجهي افا لم نعترف علنًا في هذا العرض انهُ لا تنام في الصبح عيناهُ الاَّ على لائذٍ بجنابهِ . ولا تسبر في النهار قدماهُ الاَّ الى معونة اعدائهِ واصحابهِ . ولا يغلق في المساء بابهُ الاَّ على منصرفٍ مرتضٍ واقفٍ في بابهِ . ولا يأوي في ليلهِ غرفتهُ الاَّ ليكب على مكتوباتهِ وكتابهِ — حياةٌ امتلأت بطاعة الحداثة ونشاط الصبا ومروءة الفتوة واقدام الشباب ومقدرة الكهولة وحكمة الشيخوخة — وهي في كل ادوارها ذكاء وفطنة . ودرس ومعرفة . وعلم وعمل . واستفادة وافادة . وعبادةٌ لله . وحبٌّ للقريب . وخدمةٌ للانسانية

نعم . ولولا اشتهار فضلهِ ونبلهِ . والعجز عن ابراد ما يصلح لمثلهِ لقامت الجمعية الى مديحهِ قيامها الى نصرة البشرية . فهي تجتزئ بالذكر والشكر وتسأل الله ان يسرّهُ فيما يسوءهُ وان لا يسوءهُ فيما يسرّهُ وربنا المنّان"

ونحن نبدي لهذه الجمعية ونصرائها اطيب الثناء لانها شملت بفواضلها الجميع بلا استثناء

تقدمة الشكر

من الجمعيّة الخيريّة الارثوذكيّة السوريّة بالاسكندريّة

هذه جمعية أخرى لطائفة الروم تساعد المساكين وتخفف عنهم كرب الحياة جمعت من

اعضائها ومن غيرهم من المحسنين في السنة الماضية ٢١٠٨٠ غرشاً وانفقت منها على المساكين ٢٢٤٣٠ غرشاً هذا عدا عن دخل آخر لم نقدّر قيمته المالية ولا نقدّر وهو ان نخبة من فضلاء الاسكندرية قد تضافروا على مساعدة هؤلاء المساكين برأيهم وصناعتهم وهم رئيس الجمعية واعضاؤها ووكيل ادارة الوابورات الروسية وعزتلو سعد الله بك خلابو والخواجه اسكندر منيوتو الذين ساعدوا الجمعية بنقل الفقراء في وابوراتهم بنصف ناولون والاطباء الكبيرون الذين عالجوا مرضى الجمعية مجاناً وعزتلو سليم بك نقلا واخوانه الذين نشروا في جريدتهم كل ما يلزم لها مجاناً ايضاً . والحق ان مثل هؤلاء الفضلاء يحلون مرارة الفقر ويستأثرون بالمدح والشكر

الموشح الغريب في قصة استير

الشعر مرآة النفوس وزينة الطروس والسحر الحلال والحكمة التي تزري بالدرر الغوال والشعراء قادة العقول المتصرفون بالمعقول والمنقول وهم في كل وادٍ خبار على كل اكمة ظبي . فلم يتركوا ميداناً الاّ اطلقوا سوابقهم فيه ولا غادروا موطناً الاّ انست بفوافيهم فيافيه . وهوذا النفس مراد الحداد الشاعر المجيد قد نظم سفر استير المشهور احد اسفار التوراة نظماً بديعاً من نوع الموشح فاجاد وافاد وخير ما نظم الشعر فيه موضوع ادبي يرقي العقول ويشرف الدواعف

وقفنا على رسالة بديعة النثر والنظم بقلم حضرة وهبي بك ناظر مدرسة الاقباط بحارة السقائين بهنّئ بها حضرة صاحب السعادة بطرس باشا غالي وكيل نظارة الحقانية الجليلة قال في مطلعها

لئن جئتُ بالسبع المثاني مهنّئا وحمتُ على ما لم يحُم حولهُ غيري
لما كنتُ الاّ قاصراً او مقصّرا وحسبي من الدنيا قدومك من خيرِ

وكأنّ صاحب الممدوح النبيلة كانت تملي على الكاتب فجاءت رسالته باطيب المدح في افضل ممدوح

فردوس السرور

هو كتاب بديع طابق فيه الاسم المسمّى لانه يحتوي شتات بل الوفا من النكت والنوادر والفكاهات المضحكة المطربة . جمعهُ امين افندي الخوري وطبع بنفقة اخيه خليل افندي الخوري صاحب المكتبة الجامعة في بيروت وقد صدر منهُ الى الآن جزءان في كلٍّ منهما نحو ٤٨ صفحة

لدينا كتب أُخرى مثل قصة بيت شونبرج وكونتا وكتاب مزامير وتسابيح واغاني روحية واللطائف وقد ضاق المتعطف عن تقريظها في هذا الجزء وسيأتي تقريظها مفصلاً في الجزء التالي

المدرسة الكلية بمصر

انشأ جناب العالم المتفنن ابرهيم افندي الكفروني مدرسة عالية للعلوم واللغات في هذه العاصمة سمّاها المدرسة الكلية واستعان على التعليم فيها باساتذة ماهرين . وجعل مدة الطلب فيها اربع سنوات يتعلم فيها الطالب العربية والفرنسوية والانكليزية والحساب والجبر والهندسة والجغرافيا والتاريخ والطبيعيات والكيمياء والفلك والرسم ويتمرّن على الانشاء والخطابة مدة السنتين الاخيرتين . وجعل فيها فرعاً لاولاد الخاصة يتعلمون فيه العربية والانكليزية والفرنسوية والخط والرسم وفرعاً آخر لبنيّ تعلم فيه العربية والانكليزية والفرنسوية والحساب . وانشأت السيدة قرينته مدرسة للبنات يتعلمن فيها العربية والانكليزية والفرنسوية والحساب والجغرافيا واشغال البد والتصوير والموسيقى

هذا وان حضرة ابرهيم افندي المذكور والسيدة قرينته قد اختبرا فن التدريس وادارة المدارس ازماناً طويلة توطّد الآمال بنجاح مدرستيهما اتم النجاح . فانهُ هو قد تلقّى دروسهُ في المدرسة الكلية في بيروت ودرّس فيها مدة طويلة وهي تلقّت دروسها في مدرسة مدام موط المشهورة في بيروت ودرّست فيها الصنوف العالية مدة طويلة ايضاً ويسرّنا ان كثيرين قد اقبلوا على تلقي العلوم في مدرستيهما

وقد عزم حضرة ابرهيم افندي ان يجعل رواية علميّة ادبيّة في الاوبرا الخديويّة لمنفعة مدرسته . فعسى ان يقع عملهُ هذا موقع القبول عند عظماء مصر وادبائها فيقبلوا على مشاركتهِ في هذا العمل لان الغاية منهُ افضل الغايات وابرّها

اعلان للمشتركين

ان حضرات المشتركين يلتمسون علينا في اعادة طبع السنتين الثالثة والرابعة من صفي المقتطف . ولذلك وجب علينا ان نطمئن حضراتهم بان طبع السنتين المذكورتين جارٍ في مطبعة المقتطف فليعاملونا بالصبر ولهم علينا حقُّ الوفاء

ذكر الدكتور افانس في جرنال بتسبرغ الجراحي ان فتاة طرحت نفسها عن جسر علوهُ فوق الماء ٣٥٠ قدماً قصد الانتحار فلم تمت وقال ان هذه الحادثة لم يُذكر لها مثيل حتى الآن وان كثيرين رموا انفسهم من ذلك المكان فماتوا